

تُعدّ حماية الصحة وتعزيزها جانباً أساسياً من مسؤولياتنا، فهي تحتل مكانة مرموقة على سلم القيم. المرض يُعرّفنا على قيمتها، كما أن ضعف الإنتاج، وفقدان القدرة على العمل، وانقطاع العلاقات الاجتماعية وغيرها، تُسلط الضوء على أهميتها. إن الاعتناء بالصحة مهم للفرد والجماعة على حدّ سواء. يجب الحفاظ على المقاييس الصحية واحترام نظام الأمور. التمرين، الاستجمام، وإحياء الأوقات الحرة هي وسائل مهمة لحماية الصحة. لكنّ هذه التدابير، مهما كانت صحيحة، لا يجب أن تكون الغاية النهائية. إن سعادة الإنسان ونجاحه في حياته، بما في ذلك علاقته بالله، هي الأهداف الأسمى. يمكن تحقيق ذلك سواء كان الإنسان معافى أم مريضاً أم معاقاً. يُفترض أن يشمل النجاح أيضاً إنعاش المشاعر والقوى النفسية والروحية وإدراجها في البعد الديني. يجب أن نُدرك أنّ ما يجعل الإنسان على صورة الله، وبالتالي يمنحه كرامته، ليس صفاته الخاصة، بل قبولُ الله له ودعوته إياه. يجب أن يُظهر هذا الاقتناع في موقفنا من المعاقين، فالإعاقات الجسدية والنفسية والعقلية جزء من الواقع. يجب أن تشعر جميع المسيحيين بأنهم مدعوون إلى خدمات الجماعة الرعوية ونشاطاتها الاجتماعية ومؤسساتها. يجب ألا يشعر المعاقون وأقاربهم بأنهم منسيون أو مُقصون. من مهام الجماعة المسيحية قبول المعاقين وأقاربهم ومساندتهم.